سألتزم يا يسوع
بأن يكون لك مكان في قلبي
#WordTeensCard #05

2

"أَمَّا ثَمَرُ الرُّوح فهو المَحبَةُ والفَرَحُ والسَّلامُ والصَّبْرُ واللُّطْفُ والصلاحُ والأمانةُ والوَداعةُ والعَفاف" (غلاطية 22/5)

الحريّةَ المسيحيّةَ هي عطيّةٌ من يسوع. بالفعل يمنحُنا المسيحُ الإمكانيّةَ بأن نصبحَ فيهِ ومثلَه، أبناءَ الله الذي هو محبّة.

كتبَتْ كيارا لوبيك: "علينا قبل كلّ شيء أن نعي دائمًا أكثر حضور الروح القدس فينا: **نحن نحمِلُ في داخلنا كنزًا كبيرًا جدًّا** ولسنا دائمًا مدركين له بما فيه الكفاية.

3

كي نتمكّن من الإصغاء إلى صوتِهِ ومن اتّباعِهِ، يجب أن نقولَ ‘لا’ للتجارب ونقطعَ الحبلَ أمام إغراءاتها، ونقول:

‘نعم’ للمهمّات التي يوكِلُها الله إلينا،

إلتزامنا في العائلة، المدرسة، مع الأصدقاء..

‘نعم’ للمحبّة تُجاهَ كلِّ قريب،

محبة لا تهمل أحد..

‘نعم’ للمحن والصعوبات التي نلتقيها...

كل صعوبة عند مواجهتها تصبح فرصة إجابية..

إذا قمنا بهذا الأمر سوف يكون الروح القدس مُرشِدَنا ويُضفي على حياتِنا المسيحيّة نكهةً وحيويّةً وإشعاعًا يستحيلُ الحصولُ عليها إذا لم تكن حياتُنا المسيحيّةُ حقيقيّةً أصيلة.

4

موقِفُنا هذا سوف يُمكِّنُنا من اختبارِ ثمرةٍ خاصّةٍ من ثَمرِ الروح، ألا وهي: **نموُّ إنسانيّتِنا وتقدُّمُها نحو الحريّة الحقيقيّة.**

سوف يُظهِر ويُنْبِت فينا قدراتٍ وموارد

كلُّ عملٍ نقوم به هو إذًا فرصةٌ سانحةٌ لا يجب أن نضيعها كي نقولَ ‘لا’ لعبوديّةِ الأنانيّةِ و‘**نعم**’ **لحريّةِ المحبّة.**

لنعملْ إذًا ونُجسّدْ بشجاعةٍ دعوتَنا إلى الحريّة في البيئة التي نعيشُ ونعملُ فيها.

http://wordteens.focolare.org/ar/

قص واطوِ، ستحصل على بطاقة تستطيع أن تحملها معك بسهولة طوال هذا الشهر